الاتحاد الماروني العالمي
THE WORLD MARONITE UNION
601 Pennsylvania Av.NW, Suite 900, Washington DC, USA 20004
www.maroniteunion.com Contactmechric@gmail.com *Ph (202) 599 5625*

الأمانة العامة – واشنطن

بيان

نشكر السيناتور غراهام لاقتراحه حول حماية التعددية الدينية في لبنان

واشنطن في 27 آب 2025

في المؤتمر الصحافي الذي تلى زيارته للقصر الرئاسي في بعبدا اليوم صرح السيناتور غراهام بأنه سيدفع باتجاه قيام اتفاقية دفاعية بين لبنان والولايات المتحدة للحفاظ على التعددية الدينية في هذا البلد. وذلك لكي يضمن استمرار الوجود الحر لكافة التجمعات الحضارية والدينية التي يمتاز لبنان بحمايتها ومنع اقتلاعها من أرضها وحرمانها من حقوقها.

إن الاتحاد الماروني العالمي بما يمثل من انتشار ماروني حول العالم ويعتبر بنفس الوقت بأن لبنان هو الموطن الأول للموارنة في العالم ومرجعهم وقبلتهم حيث حافظوا من خلال دستوره على حرية المعتقد وحمايته، وبعد كل الحروب التي قامت لتغيير وجهه وتحويله إلى لون واحد ملحق بأحدى القوى الفاعلة في المنطقة، ها هو أحد أركان الكونغرس الأميركي يتفهّم ضرورة وجود لبنان ونظامه الذي يكفل حرية المعتقد ويحمي الأقليات المهددة في الشرق الأوسط ويؤمن استمرارية التعددية، وهو يقترح أن يوقع لبنان والولايات المتحدة الأميركية اتفاقية دفاع مشترك لحماية التعددية في لبنان واستمرارية الدستور الذي يحافظ على التنوع الديني فيه.

وإذ يعتبر الاتحاد الماروني العالمي، بأن هذا الاقتراح يحمي الجميع ويسهم باستمرارهم وتقوية وجودهم، يشكر السيناتور الأميركي على هذه المبادرة ويطلب من كافة ممثلي الشعب الأميركي وخاصة المتحدرين من اصل لبناني في الولايات المتحدة وحول العالم دعم مثل هذه الفكرة وتحقيقها بأقرب وقت لكي يشعر الكل بأن لبنان وطن الأنسان الذي يقدّس حرية المعتقد والحفاظ على التنوع فيه، بغض النظر عن الأعداد والقدرات، ما يؤمن استمرار الفكر الانساني والتجارب الخاصة بالشعوب المختلفة ومعتقداتها. ونحن إذ نرى ما حصل سابقا في لبنان منذ خمسين سنة، وفي سوريا والعراق وإيران وغيرها من دول المنطقة في الربع قرن الأخير، وما يحصل اليوم أيضا في الساحل وجنوب سوريا، والتحدي الذي يقوم به حزب الله لقرارات الحكومة بدفع من النظام الإيراني، نثمن هذا الاقتراح الذي يحمي، ليس فقط الأقليات المهددة، وإنما الحكومة والدستور والنظام ويمنع التعدي عليها في أي ظرف من الظروف ولو اختلت الموازين وتغيرت القوى.

فشكرا للسيناتور غراهام وللولايات المتحدة ودعوتنا إلى الجميع تفهّم هذا الاقتراح ودعمه لأن الأحداث علمتنا عدم وجود خيمة فوق رأس اي منا.